

نهج السعادة

[683] - 359 - ومن كلام له عليه السلام في بيان أن جميع ما صنعه عليه السلام في حروبه وغيرها كان بعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهده إليه قال أبو يعلى: حدثنا اسماعيل بن موسى، أنبأنا الربيع بن سهل الفزاري حدثني سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة: قال: سمعت عليا على المنبر وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين مالي أراك تستحل الناس استحلال [ط] الرجل إماءه ؟ ! ! العهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيء رأيته ؟ قال: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضل وبني بل عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1). عهد إلي وقد خاب من افتري. مسند أبي يعلى الموصلي المتوفي عام (307) كما في كتاب ثمرات الأسفار - للعلامة الأميني تغمده الله برضوانه - : ج 1 ص 161، ورواه أيضا، في مجمع الزوائد: ج 9 ص 135، قال: وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف (2). ورواه أيضا في كنز العمال: ج 6 ص 82 ط 1، ورواه عنه في فضائل الخمسة: ج 2 ص 361، وفيه: (استحلال الرجل إبله).

(1) وكان في النسخة هكذا: (صلعم). (2)

الحديث مؤيد بشواهد قطعية فلا يضره ضعف الربيع ان صح.